جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كـلية التـربية الاساسية
قسم التــاريــخ

الكفاءة الفكرية والانفتاح العقلي وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى

رسالة مقدمة
الى مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير
في التربية (طرائق تدريس التاريخ)

من قبل الطالب
وسام ابراهيم رشيد الخزرجي

إشراف
الأستاذ الدكتورة
سلمى مجيد حميد العبادي

١٤٤٤هـ ٢٠٢٢م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّى مَلَكٌ ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ۚ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾

صدق الله العظيم

سورة الانعام : الآية (٥٠)

إقرار المشرف

أشهد ان أعداد الرسالة الموسومة بـ **(الكفاءة الفكرية والانفتاح العقلي وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى)**.التي قدمها الطالب (وسام ابراهيم رشيد الخزرجي) قد جرت تحت أشرافي في كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى, وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)

المشرف
أ. د سلمى مجيد حميد
التاريخ : ٤ / ١١ / ٢٠٢٢

بناءً على التوصيات المتوافرة ، ارشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع
ا. م. د اشراق عيسى عبد
رئيس قسم التاريخ
التاريخ: ٤ / ١١ /٢٠٢٢

إقرار المقوم الإحصائي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ **(الكفاءة الفكرية والانفتاح العقلي وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى)** التي قدمها الطالب (وسام ابراهيم رشيد الخزرجي) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية **(طرائق تدريس التاريخ)** قد تمت مراجعتها من الناحية الاحصائية واصبح اسلوبها العلمي سليماً خالياً من الاخطاء.

التوقيع:

المقوم الإحصائي : د. محمد وليد شهاب

اللقب العلمي: أستاذ

التاريخ: ٢٥ / ١١ /٢٠٢٢

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أنّ الرسالة الموسومة بـ **(الكفاءة الفكرية والانفتاح العقلي وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى)** تمت مراجعتها من الناحية اللغوية، وتصحيح ما ورد فيها من أخطاء لغوية وتعبيرية، وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الأمر بسلامة الأسلوب وصحة التعبير.

المقوم اللغوي : د. بشرى عبد المهدي إبراهيم

اللقب العلمي: أستاذ مساعد

التوقيع:

التاريخ: ١٨ / ٨ / ٢٠٢٢

إقرار المقوم العلمي الاول

أشهد أنَّ الرسالة الموسومة بـ **(الكفاءة الفكرية والانفتاح العقلي وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى)** تمت مراجعتها من الناحية العلمية وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الأمر بالسلامة العلمية.

التوقيع:

الاسم:

الدرجة العلمية:

التاريخ: / / ٢٠٢٢

إقرار المقوم العلمي الثاني

أشهد أنَّ الرسالة الموسومة بـ(**الكفاءة الفكرية والانفتاح العقلي وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى)** تمت مراجعتها من الناحية العلمية وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الأمر بالسلامة العلمية.

التوقيع:

الاسم:

الدرجة العلمية:

التاريخ: / / ٢٠٢٢

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة إننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ(**الكفاءة الفكرية والانفتاح العقلي وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى)** التي قدمها الطالب الماجستير(**وسام ابراهيم رشيد**) في قسم التاريخ وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها، وفيما له علاقة بها ونقدر أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص (طرائق تدريس التاريخ) بتقدير ( ).

التوقيع
الاسم : ا.م منى زهير حسين
عضواً
التاريخ: / / ٢٠٢٢

التوقيع
الاسم : ا.م محمد عدنان محمد
عضواً
التاريخ: / / ٢٠٢٢

التوقيع
الاسم : أ.د سلمى مجيد حميد
عضواً ومشرفاً
التاريخ: / / ٢٠٢٢

التوقيع
الاسم : ا.د حيدر ماجد ابراهيم
رئيساً
التاريخ: / / ٢٠٢٢

صدقها مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى بتاريخ / / ٢٠٢٢

الاستاذ الدكتور
عبد الرحمن ناصر راشد
عميد كلية التربية الاساسية
/ / ٢٠٢٢

الاهداء

إلى من قاد قلوب البشرية وعقولهم إلى مرفأ الأمان، معلم البشرية النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم)،،

الى امي الحبيبة....

اي شيء في هذا اليوم أهدي إليك . . يا ملاكي وكل شيء لديك . . أأهدي تفاؤلا . . لم أدرك حقيقته إلا من عينيك ..أم أملاً . . وليس في الارض أمل كالذي أقرأه في عينك . . ام نجاحاً . . ونجاحي الحقيقي تحت قدميك .. ليس عندي شيء اغلى من الروح . . وروحي مرهونة بين يديك . .

الى أبي الطيب...

يا قلبي . . ونبض الحروف حين تلمسها الأنامل . أنت الجواب حين أسأل ما التفاؤل .. بل الحياة ..انه أنت . . وما بين النفس والنفس أنت .

إلى من كانت ظلي حين يلفحني التعب زوجتي المخلصة، رفيقة الكفاح والظروف الصعبة التي لم تبخل بوقت او جهد لمساعدتي...

إلى بذرة الفؤاد وأمل الغد ، أبنائي الأحبة " أمير وملاك.. امدهم الله بعونه وتوفيقه ومتعهم بالصحة والعافية

إلى أساتذتي الأفاضل ..... فمنهم استقيتُ الحروف ، وتعلَّمت كيف أنطق الكلمات، وأصوغ العبارات.. واخص منهم بالذكر الدكتورة الفاضلة (سلمى مجيد حميد) لتفضلها الكريم بالأشراف على هذه الدراسة.. وتكرمها بنصحي وتوجيهي حتى اتمامها.

وسام الخزرجي

شكر وإمتنان

قال سبحانه وتعالى: ﴿ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩﴾ ﴾ (النمل ، آية : ١٩)، وقول الرسول محمد ﷺ: (من لا يشكر الناس لا يشكر الله)

الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاحاً لذكره وخلق الأشياء ناطقة بحمده وشكره والصلاة والسلام على من لا نبي من بعده وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين.

يتوجه الباحث بعد انهاء هذا الجهد العلمي المتواضع بالشكر الجزيل إلى عمادة كلية التربية الأساسية المتمثلة بعميدها الأستاذ الدكتور (عبد الرحمن ناصر راشد)، والى السيد معاون العميد للشؤون العلمية الأستاذ المساعد الدكتور(حيدر عبد الباقي عباس) ورئيس قسم التاريخ الأستاذ المساعد الدكتور (أشراق عيسى عبد)، لوقفتهم الكريمة مع الباحث وتذليلهم للكثير من الصعاب وفقهم الله لكل خير.

ويسعد الباحث ويشرفه ان يتقدم بعظيم شكره وإمتنانه الى أ.د (سلمى مجيد حميد) التي أفاضت على الباحث من علمها الغزيز فكان عطاؤها بلا حدود للبحث والباحث بما تتحلى به من كرم نفسي ورحابة صدر وسماحة قلب وتواضع العلماء، فقد تعلمنا منها أصول البحث العلمي فجاء هذا البحث ثمرة نصائحها وتوجيهاتها وخبراتها العميقة فكانت للباحث استاذا ومعلما ومشرفاً . وموجهاً وناصحاً أميناً منذ تسجيل هذا البحث الى نهايته. (فجزاها الله خير الجزاء).

كما ويتقدم الباحث بخالص شكره وامتنانه الى اساتذة قسم التاريخ جميعاً لهم من الباحث كل التقدير والاحترام. ويتقدم الباحث بفائق الشكر والتقدير الى اعضاء لجنة الحلقة الدراسية (السمنار) على ما قدموه من نصائح وارشادات علمية قيمة في بلورة البحث وهم كل من (أ.د. سلمى مجيد حميد، أ. د سميرة محمود حسين، أ.هناء ابراهيم محمد أ.م.د. اشراق عيسى عبد، أ.م.د قاسم اسماعيل مهدي، ، أ.م.منى زهير حسين أ.م. محمد عدنان، م. سوسن موسى مدحت) الذين لهم الفضل في بلورة عنوان البحث...

والشكر والامتنان الى السادة المحكمين لملاحظاتهم السديدة ومقترحاتهم القيمة فجزاهم الله خير الجزاء...

والشكر والامتنان الى الأساتذة الكرام في لجنة المناقشة لتفضلهم وموافقتهم الكريمة على مناقشة البحث فلهم كل الود والاحترام والدعاء بالخير والموفقية...

كما ويسر الباحث ان يتقدم بشكره وتقديره الى عائلته الكريمة الوالد والوالدة اطال الله في عمرهما.

ويتقدم الباحث بالشكر والعرفان لكل الزملاء والزميلات، وتعجز الكلمات عن شكرهم وتجف الأقلام قبل أن يكتب الباحث لهم رسالة شكر وعرفان فما أروع أن يشاركك صديق لحظات النجاح والتفوق، ها نحن نتواجد في هذا الصرح الشامخ بجوار بعض رغم المسافات نأخذ بأيدينا وندعو ان يوفقنا الله في مسيرتنا العلمية.

ربما تتداخل الحروف و الكلمات وربما يعجز اللسان عن التعبير ولكن القلب دائما يكون الأصدق والشكر موصول الى الاخ والصديق الاستاذ (محمد البياتي) الذي مد يد العون والمساندة في اتمام هذا البحث.

كما يقدم الباحث الشكر الوافر الى الزملاء الذين جمعهم به ميدان العمل (زياد طارق) و(م.م عمر سامي) و(م.م نور مظهر).

وختاماً الشكر والتقدير الى كل من مد يد العون للباحث وسانده بكلمة او مشورة أو دعاء ممن لم يتم الاشارة إليهم في هذا المقام، والله الموفق لما فيه الخير.

الباحث

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كـلية التـربية الاساسية
قسم التــاريــخ

الكفاءة الفكرية والانفتاح العقلي وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى

مستخلص بحث مقدم

من قبل الطالب

وسام ابراهيم رشيد الخزرجي

إشراف
الأستاذ الدكتورة
سلمى مجيد حميد العبادي

١٤٤٤هـ ٢٠٢٢م

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١-مستوى الكفاءة الفكرية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة ديالى تبعا لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

٢- دلالة الفروق في متوسط الكفاءة الفكرية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث)

٣-مستوى الانفتاح العقلي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة ديالى تبعا لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

٤-دلالة الفروق في متوسط الانفتاح العقلي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي : ذكور – اناث)

٥-مستوى التحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة ديالى تبعا لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

٦-الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين الكفاءة الفكرية والانفتاح العقلي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى تبعا لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

٧-الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين الكفاءة الفكرية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى تبعا لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

٨-الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين الانفتاح العقلي والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى تبعا لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

٩- دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الفكرية والانفتاح العقلي والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى تبعا لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

١٠-مدى اسهام الكفاءة الفكرية والانفتاح العقلي في التحصيل الأكاديمي لطلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة ديالى.

تكونت عينة البحث من (٢٥٠) طالباً وطالبة من طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى بواقع (١٢٥) طالباً و(١٢٥) طالبة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي ويشكلون نسبة (٤١٪) من مجتمع البحث البالغ حجمة (٦١٢) طالباً وطالبة.

ولتحقيق أهداف البحث تم بناء مقياسين أحدهما (الكفاءة الفكرية) بالاعتماد على نظرية تشيكرنج (chichering, 1969) والآخر (الانفتاح العقلي) بالاعتماد على نظرية روكيتش (Rokeach ,1960) ، وقد تكون مقياس الكفاءة الفكرية من (٥٦) فقرة بواقع (٤٩) فقرة ايجابية و(٧) فقرات سلبية موزعة بالتساوي على ثلاثة مجالات (الكفاءة الذهنية، الكفاءة اليدوية المهارية، الكفاءة بين الاشخاص) وحدد الباحث للمقياس خمسة بدائل (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة ، تنطبق علي بدرجة قليلة جدا) وأوزان هذه البدائل (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات الايجابية, بينما حددت الاوزان (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للفقرات السلبية، وقد حلل الباحث فقرات المقياس منطقياً واحصائياً، اذ تم استخراج القوة التمييزية للفقرات، كما استخرج الباحث الخصائص السايكومترية للمقياس، اذ تم حساب معامل صدق المقياس باستعمال مؤشرات الصدق الظاهري وصدق البناء، كما تحقق الباحث من ثبات فقرات المقياس بطريقتي (إعادة الاختبار) وكان (٠,٨١) ومعادلة (الفا كرونباخ) وكان (٠,٨٠).

اما مقياس الانفتاح العقلي فقد تكون من(٤٠) فقرة بواقع (٢٥) فقرة ايجابية و(١٥) فقرة سلبية موزعة بالتساوي على مجالين (معرفة الافكار و تغيير الافكار) وحدد الباحث للمقياس خمسة بدائل(تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، تنطبق علي بدرجة قليلة جدا) وأوزان هذه البدائل(٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات الايجابية، بينما حددت الاوزان(١،٢،٣، ٤،٥) للفقرات السلبية، وقد حلل الباحث فقرات المقياس منطقياً واحصائياً، اذ تم استخراج القوة التمييزية للفقرات، كما استخرج الباحث الخصائص السايكومترية للمقياس اذ تم حساب معامل صدق المقياس باستعمال مؤشرات الصدق الظاهري وصدق البناء، كما تحقق الباحث من ثبات فقرات المقياس بطريقتي (إعادة الاختبار) وكان (٠,٨٤) ومعادلة (الفا كرونباخ) وكان (٠,٨٦).

ولمعالجة بيانات البحث احصائياً عن طريق الرزمة الاحصائية (SPSS) وذلك باستعمال الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفا- كرونباخ والاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط والاختبار الزائي وتحليل الانحدار المتعدد وتحليل تباين الانحدار المتعدد).

وتوصل البحث الى النتائج الاتية :

١-يتمتع طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة ديالى بشكل عام بمستوى مرتفع من الكفاءة الفكرية.

٢-يتمتع طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة ديالى بشكل عام بمستوى مرتفع من الانفتاح العقلي.

٣-يتمتع طلبة قسم التاريخ كلية تربية العلوم الإنسانية بجامعة ديالى بشكل عام بمستوى مرتفع من التحصيل الأكاديمي.

٤-هنالك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الكفاءة الفكرية الانفتاح العقلي لدى طلبة قسم التاريخ.

٥-العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الفكرية و التحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ من الذكور كانت غير دالة إحصائيا.

٦-العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الفكرية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ من الاناث كانت دالة احصائيا.

٧-العلاقة الارتباطية بين الانفتاح العقلي والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ من الذكور كانت غير دالة احصائيا.

٨-العلاقة الارتباطية بين الانفتاح العقلي والتحصيل الأكاديمي لدى الطالبات الإناث في قسم التاريخ كانت دالة إحصائياً.

٩-إن قيم المعاملات المحسوبة لدلالة الفروق بين معاملات الارتباط المحسوبة بين المتغيرات الثلاثة وبحسب متغير النوع الاجتماعي (ذكور - اناث) كانت غير دالة إحصائياً.

وعلى وفق النتائج التي خرج بها البحث الحالي توصل الباحث الى الاستنتاجات الاتية:

١-إنّ تركيز طلبة قسم التاريخ على المهارات التي يمتلكونها وقدرتهم على اصدار الاحكام ساعدهم على زيادة القدرة على التفكير والتحليل وبالتالي ادى الى رفع مستوى الكفاءة الفكرية لديهم.

٢-يتمتع طلبة قسم التاريخ بالقدرة على تقبل الرأي والرأي الاخر ولديهم القدرة على مجابهة التغيرات السريعة في جوانب الحياة ورغبتهم في مواكبة التطور والتصدي للمواقف الغامضة مما ادى الى زيادة مستوى الانفتاح العقلي لديهم.

٣-ان تكيف طلبة قسم التاريخ مع البيئة الجامعية واستعمال طرائق تدريس وانشطة تعليمية حديثة من لدن اساتذتهم رفع من مستوى حماسهم ورغبتهم في التعليم وبالتالي

اصبحوا قادرين على الانجاز والنجاح بالأداء وهذا ادى الى رفع مستوى التحصيل الاكاديمي لديهم.

وبناءً على نتائج البحث الحالي ولغرض توثيق اكبر للعلاقة بين الكفاءة الفكرية والانفتاح العقلي والتحصيل الاكاديمي فان الباحث يوصي بما يأتي:

١-مراعاة واضعي المناهج موضوعي الكفاءة الفكرية والانفتاح العقلي عن طريق تضمينهما في المناهج الدراسية الجامعية.

٢-تصميم الجهات المتخصصة في الجامعات لبرامج تعد خصيصاً لتنمية الكفاءة الفكرية والانفتاح العقلي وتطويرها لدى طلبة الجامعات لتحسين الابداع والتطور العلمي لديهم.

٣-تعاون الجامعات مع منظمات المجتمع المدني ودعوتها لإقامة ورش عمل وندوات لتعزيز مبدأ الانفتاح العقلي وقبول الاخر.

واستكمالاً للجوانب ذات العلاقة بهذا البحث فأن الباحث يقترح اجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية التي تشمل ما يأتي:

١-معرفة العلاقة بين الكفاءة الفكرية والانفتاح العقلي لدى طلبة المراحل الدراسية الاخرى وخاصة المرحلة الاعدادية لا نها مرحلة ممهدة للمرحلة الجامعية.

٢-علاقة الكفاءة الفكرية والانفتاح العقلي بمتغيرات معرفية وتربوية وديموغرافية اخرى لم يتناولها البحث الحالي. التكامل المعرفي، ،الذكاء الاجتماعي، الوعي التاريخي، التفكير الاجتماعي، المستوى التعليمي، التخصص الدراسي.

ثبت المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
واجهة الرسالة	أ
الآية القرآنية	ب
اقرار المشرف	ت
اقرار المقوم الاحصائي	ث
اقرار المقوم اللغوي	ج
اقرار المقوم العلمي الاول	ح
اقرار المقوم العلمي الثاني	خ
اقرار لجنة المناقشة	د
الاهداء	ذ
شكر وامتنان	ر–ز
واجهة المستخلص	س
مستخلص البحث	ش–ظ
ثبت المحتويات	ع–ك
ثبت الاشكال	ك
ثبت الجداول	ك–م
ثبت الملاحق	ن
الفصل الاول :التعريف بالبحث	١-١٦
مشكلة البحث	٢-٤
اهمية البحث	٥-١٢
اهداف البحث	١٢-١٣
حدود البحث	١٣
تحديد المصطلحات	١٣-١٦

الفصل الثاني :المحور الاول\اطار نظري	٧٥-١٧
اولاً: مفهوم الكفاءة	١٩-١٨
خصائص الكفاءة	٢٠-١٩
مكونات الكفاءة	٢٠
ثانياً : مفهوم الكفاءة الفكرية	٢٢-٢١
مميزات الكفاءة الفكرية	٢٢
اهمية تنمية الكفاءة الفكرية لدى الطلبة	٢٤-٢٢
عوامل نجاح تعليم الكفاءة الفكرية لدى الطلبة	٢٦-٢٤
العوامل المؤثرة في الكفاءة الفكرية	٢٦
المكونات الاساسية المؤثرة في الكفاءة الفكرية	٢٧-٢٦
خصائص الأفراد ذوي الكفاءة الفكرية	٢٧
مهارات الأفراد ذوي الكفاءة الفكرية	٢٨-٢٧
انماط الكفاءة الفكرية	٢٨
النظريات التي فسرت الكفاءة الفكرية	٣٧-٢٩
١- نظرية آرثر تشيكرنج (chickering's thory ١٩٦٩)	٣٥-٢٩
٢-نظرية وليام جوردن (wilyam gurdin ١٩٨٣)	٣٦
٣- نظرية البرت باندورا (.Bandura١٩٩٧)	٣٧
ثالثا : مفهوم الانفتاح العقلي	٤٠-٣٧
سمات الافراد المنفتحين عقلياً	٤١-٤٠
فوائد الانفتاح العقلي	٤٢-٤١
مقومات الانفتاح العقلي	٤٣-٤٢
العوامل المؤثرة في الانفتاح العقلي	٤٥-٤٣
السلوكيات الذكية للانفتاح العقلي	٤٦-٤٥
خصائص الطلبة المنفتحين عقلياً	٤٧-٤٦

النظريات التي فسرت الانفتاح العقلي	٦٠-٤٨
١- نظرية أنساق المعتقدات لملتون روكيش : (Rekeach : M١٩٦٠)	٥٥-٤٨
٢- نظرية الحكم العقلي لستيرنبوغ (Sternberg ١٩٨٩)	٥٦-٥٥
٣-نظرية العوامل الخمسة لكوستاوماكرا (:costo and MCCrae١٩٩٢)	٥٨-٥٦
٤- نظرية دانيلز (doniels ١٩٩٤)	٥٩-٥٨
٦- نظرية جنسن جيل (: gensen Geel٢٠٠٠)	٥٩
رابعاً : مفهوم التحصيل الأكاديمي	٦١-٦٠
اهمية التحصيل الاكاديمي	٦٢-٦١
اهداف التحصيل الاكاديمي	٦٣-٦٢
شروط التحصيل الاكاديمي	٦٤-٦٣
خصائص التحصيل الأكاديمي	٦٤
انواع التحصيل الاكاديمي	٦٥-٦٤
مبادئ التحصيل الأكاديمي	٦٦-٦٥
العوامل المؤثرة في التحصيل الاكاديمي	٧٠-٦٦
مظاهر التحصيل الاكاديمي	٧١-٧٠
أدوات قياس التحصيل الأكاديمي	٧٢-٧١
النظريات التي فسرت التحصيل الاكاديمي	٧٥-٧٣
١- النظرية البيئية	٧٣
٢-النظرية الوراثية	٧٣
النظرية الواقعية للإنجاز	٧٤-٧٣
نظرية القيمة المتوقعة	٧٤
نظرية الدافعية للتفوق	٧٤
النظرية الانتاجية العلمية	٧٥-٧٤
خامساً : المرحلة الجامعية	٧٥

المحور الثاني : دراسات سابقة	٧٦-٩٠
اولاً: الدراسات التي تناولت الكفاءة الفكرية	٧٦-٧٨
ثانياً الدراسات التي تناولت الانفتاح العقلي	٧٨-٨٠
ثالثاً: الدراسات التي تناولت التحصيل الاكاديمي	٨٠-٨٢
موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	٨٣-٨٩
جوانب الافادة من الدراسات السابقة	٩٠
الفصل الثالث: : منهج البحث وإجراءاته	٩١-١٤١
اولا: منهج البحث	٩٢
ثانيا: مجتمع البحث	٩٢-٩٣
ثالثا: عينة البحث	٩٣-٩٤
رابعا: اداتا البحث	٩٤-١٣٨
اولا: مقياس الكفاءة الفكرية	٩٤-١١٩
ثانيا: مقياس الانفتاح العقلي	١١٩-١٣٨
ثالثاً: درجات التحصيل الاكاديمي	١٣٨-١٤٠
رابعاً: التطبيق النهائي لأداتي البحث	١٤٠
خامساً: الوسائل الاحصائية	١٤٠-١٤١
الفصل الرابع: عرض نتائج البحث وتفسيرها	١٤٢-١٦٢
عرض النتائج وتفسيرها	١٤٣-١٦٢
الفصل الخامس :الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	١٦٣-١٦٢
اولاً-الاستنتاجات	١٦٤
ثانيا-التوصيات	١٦٥
ثالثا-المقترحات	١٦٥

المصادر والمراجع	١٦٦-١٨٦
المصادر والمراجع العربية	١٦٧-١٨٠
المصادر والمراجع الأجنبية	١٨١-١٨٦

ثبت الاشكال

رقم الشكل	اسم الشكل	رقم الصفحة
١	متجهات (تشيكرنج) لتنمية الهوية الفردية	٣٥
٢	مقارنة بين العقل المنفتح والعقل المنغلق	٥٥
٣	الرسومات البيانية الاحصائية لمقياس الكفاءة الفكرية	١١٨
٤	الرسومات البيانية الاحصائية لمقياس الانفتاح العقلي	١٣٧
٥	الرسومات البيانية الاحصائية لدرجات التحصيل الاكاديمي	١٣٩

ثبت الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
١.	الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	٨٣-٨٩
٢.	مجتمع البحث موزع بحسب المرحلة والجنس	٩٣
٣.	عينة البحث موزعة حسب المرحلة والجنس	٩٤
٤.	مصادر صياغة فقرات الكفاءة الفكرية	٩٩
٥.	ارقام الفقرات الإيجابية والسلبية لمقياس الكفاءة الفكرية	١٠٠
٦.	قيمة (كا٢) لآراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الكفاءة الفكرية	١٠٢

٧.	الفقرات المعدلة على وفق آراء المحكمين لمقياس الكفاءة الفكرية	١٠٣
٨.	عينه التطبيق الاستطلاعي حسب المرحلة والجنس لمقياس الكفاءة الفكرية	١٠٤
٩.	القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاءة الفكرية باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين	١٠٧-١٠٩
١٠.	معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الفكرية	١١٠
١١.	ارتباط درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه لمقياس الكفاءة الفكرية	١١١
١٢.	مصفوفة الارتباط الداخلية بين المجالات ودرجة المقياس	١١٢
١٣.	معاملات الثبات لمقياس الكفاءة الفكرية	١١٧
١٤.	الخصائص الاحصائية لعينة التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الكفاءة الفكرية.	١١٨
١٥.	مصادر فقرات مقياس الانفتاح العقلي	١٢١
١٦.	ارقام الفقرات الإيجابية والسلبية لمقياس الانفتاح العقلي	١٢٣
١٧.	قيمة (كا٢) لآراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الانفتاح العقلي	١٢٤
١٨.	الفقرات المعدلة على وفق آراء المحكمين لمقياس الانفتاح العقلي	١٢٥
١٩.	القوة التمييزية لفقرات مقياس الانفتاح العقلي باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين	١٢٦
٢٠.	معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الانفتاح العقلي	١٣٠
٢١.	ارتباط درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه لمقياس الانفتاح العقلي	١٣١
٢٢.	معاملات الثبات لمقياس الانفتاح العقلي	١٣٦
٢٣.	المؤشرات الإحصائية لعينة التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الانفتاح العقلي.	١٣٩

٢٤.	المؤشرات الإحصائية لعينة التحليل الاحصائي لدرجات التحصيل الاكاديمي	١٣٩
٢٥.	نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مستوى الكفاءة الفكرية لدى طلبة قسم التاريخ تبعاً لمتغير الجنس.	١٤٣
٢٦.	نتائج الاختبار التائي لعينتين لدلالة الفروق الاحصائية في الكفاءة الفكرية لطلبة قسم التأريخ تبعاً لمتغير الجنس	١٤٦
٢٧.	نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مستوى الانفتاح العقلي لدى طلبة قسم التاريخ	١٤٧
٢٨.	نتائج الاختبار التائي لعينتين لدلالة الفروق الاحصائية في الانفتاح العقلي لطلبة قسم التأريخ تبعاً لمتغير الجنس	١٤٩
٢٩.	نتائج الاختبار التائي لعينة واحده للتعرف مستوى التحصيل الاكاديمي لطلبة قسم التاريخ تبعاً لمتغير الجنس،	١٥٠
٣٠.	نتائج الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط المحسوبة بين الكفاءة الفكرية و الانفتاح العقلي لدى طلبة قسم التأريخ	١٥٢
٣١.	نتائج الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط المحسوبة بين الكفاءة الفكرية و التحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التأريخ	١٥٤
٣٢.	نتائج الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط المحسوبة بين الانفتاح العقلي و التحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التأريخ	١٥٦
٣٣.	نتائج الاختبار الزائي لتعرف دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الفكرية والانفتاح العقلي والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التأريخ تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي	١٥٩
٣٤.	قيمة معامل الارتباط المتعدد بين المتغيرات الكفاءة الفكرية والانفتاح العقلي والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التأريخ	١٦٠
٣٥.	نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد لتعرف مدى أسهام متغيرات الكفاءة الفكرية والانفتاح العقلي في التحصيل الاكاديمي لطلبة قسم التاريخ	١٦١
٣٦.	نتائج تحليل الانحدار لمتغيرات البحث	١٦١

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	تعاون بحثي	١٨٨
٢	استبانة اراء اعضاء هيأة التدريس في قسم التاريخ للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى	١٨٩
٣	اسماء المحكمين والمتخصصين الذين استعان بهم الباحث في اجراء بحثه	١٩٠-١٩١
٤	مقياس الكفاءة الفكرية بصيغة الاولية	١٩٢-١٩٥
٥	مقياس الكفاءة الفكرية بصيغته النهائية	١٩٦-١٩٨
٦	مقياس الانفتاح العقلي بصيغته الاولية	١٩٩-٢٠١
٧	مقياس الانفتاح العقلي بصيغه النهائية	٢٠٢-٢٠٤
٨	درجات الكفاءة الفكرية والانفتاح العقلي والتحصيل الاكاديمي لطلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى	٢٠٥-٢٠٧

الفصل الأول

التعريف بالبحث

اولا :- مشـــــكلة البحث.

ثانيا:- اهمية البحث.

ثالثا:- أهدف البحث.

رابعا :- حدود البحث.

خامسا :تحديد المصطلحات.

مشكلة البحث

أضفت التغيرات الكثيرة في مناحي الحياة اثرا كبيراً في شرائح المجتمعات عامة، وفي الشباب خاصة، لاسيما من مرحلة الشباب طلبة الجامعة، اذ تعد المرحلة الجامعية من اخطر المراحل التي تؤثر في حياة الطلبة المستقبلية، ذلك ان الطلبة في هذه المرحلة يتعرضون إلى الكثير من المشكلات والضغوطات الحياتية وما يصاحبها من توترات طارئة وقلق والتي تؤثر في مستقبلهم المهني والاجتماعي، لذا تحتاج هذه الشريحة كفاءة فكرية عالية لضمان تكيفهم مع هذه التغيرات(عبد اللطيف،٢٠٢٠ :٥٩).

وغالباً ما يقلل الطلبة ذوي الكفاءة الفكرية المنخفضة من شان انفسهم وتكون لديهم افكار سلبية واخطاء معرفية تؤثر في اداء ذاكرتهم وفي تفكريهم، فهم لا يستطيعون مقاومة القلق الناجم عن تغيرات احداث الحياة وضغوطها ويبحثون باستمرار عن المساعدات النفسية (توفيق، ٢٠١٦: ٢). كما انهم يعانون من ضعف ثقتهم بأنفسهم ويواجهون صعوبة في اختيار الحلول المناسبة لأي مشكلة تواجههم، كما انهم يميلون الى التخلي بسهولة عن مساعيهم الاكاديمية (العلوان، ٢٠٠١: ٣١). فهم يتعرضون لضغوطات وصعوبات الحياة اليومية اكثر من غيرهم مما يؤثر في توافقهم الاجتماعي وبالتالي انخفاض مستوى تحصيلهم الاكاديمي(اليوسف، ٢٠١٣ :٣١).

وينبغي الاشارة هنا الى ان طلبة جامعة ديالى يعانون من ضعف في مستوى الكفاءة الفكرية وهذ ما اكدته دراسة (علي، ٢٠١٨). ويعتقد الباحث ان السبب في ذلك يرجع لأسبابات عدة يأتي في مقدمتها المناهج وطرائق التدريس التي يتبعها اساتذة قسم التاريخ في تدريس المواد الدراسية لطلبتهم.

وتأسيساً على ذلك فعند ما يتصرف الطلبة بطريقة تنقصها الكفاءة الفكرية فأنهم غالباً ما يكونوا غير منفتحين عقلياً، ذلك ان احد جوانب الانفتاح العقلي القدرة على انتاج افكار متنوعة تتناسب مع طبيعة الموقف الحالي(المبارك،٢٠٠٩: ٣٢)

ومما لاشك فيه فان الانفتاح العقلي على نقيض من الانغلاق العقلي الذي يؤدي الى عدم تقبل الرأي الاخر اذا كان مخالفاً لا فكارنا، فضلا عن تأثرنا بالانطباع الفكري المسبق عن الاخرين. (جاسم، ٢٠١٧: ٢٨). اذ ان الانغلاق العقلي والتعصب لرأي او فكرة معينة

يعد اكبر عائق في طريق التقدم الدراسي، فهو يمثل بذرة من بذور التعصب ومعوقاً ومن معوقات التنمية بمفهومها الواسع لاسيما لدى فئة الطلبة (ملحم وعباس، ٢٠١٢: ٢٠١). ويتمثل الانغلاق العقلي بضعف القدرة على ايجاد افكار متنوعة من اجل حل مشكلة معينة، اذ يشعر الطلبة المنغلقون عقلياً ان افكارهم ذات قيمة قصوى، لذا ليس بمقدورهم ان يتعايشوا مع افكار الاخرين، فهم لا يجدون بين افكارهم وافكار الاخرين اي نوع من التواصل والالتقاء(الجمعان، ٢٠٢٠: ٩٤). فضلا عن ذلك فان الانغلاق العقلي يجعل الطلبة ينظرون الى الواقع بشكل خاطئ، كما انهم لا يرون الحقيقة ويفضلون ان يسمعوا ما يريدون لانهم يرون العالم بطريقة تتفق مع حاجاتهم، (الكندر، ١٩٩٨: ٩٥). زد على ذلك فان المنغلق عقلياً لا يستجيب بشكل ملائم لخصائص الموقف الادراكي، اذ انه يقع تحت تأثير نظام معتقدات مغلق يخدمه ضعف الحاجة للمعرفة والتفسير (بلال ، ٢٠٠٧ ،١٢٧). وقد اثبتت (دراسة الطائي، ٢٠١٩) وجود ضعف في الانفتاح العقلي لدى طلبة جامعة ديالى، ويرى الباحث ان المناهج الدراسية المخصصة لتخصص التاريخ ينقصها التشجيع والتحفيز في الانفتاح الفكري على حضارات وثقافات الامم والشعوب المختلفة.

وتأسيساً على ما تقدم فأن القيود التربوية والاجتماعية التي تُفرض على الطالب الجامعي والعقبات المادية والمعنوية التي يتعرض لها كلها عوامل تقيده في التعبير عن نفسة وتأثر في انفتاحه العقلي وسينعكس ذلك بلا شك على تحصيله الاكاديمي (عدس وتوق،١٩٩٣ :٣١٥). كما ان انخفاض التحصيل الاكاديمي يعد من المعوقات الكبيرة لبناء المجتمع في مجالات الحياة كافة (الدريدي، ٢٠١٩: ٢٧٨).

وتعد مشكلة ضعف التحصيل الاكاديمي من اهم المشكلات التربوية التي تواجه الجامعات وتعيق أداءها وبالتالي تؤثر في تقدم الطالب وتطور ادائه ونموه اكاديمياً، وهذا ما اكدته دراسة (بيدي، ٢٠١٩). ومن هنا فأن تدني التحصيل الاكاديمي في اي مقرر دراسي او مجموعة منها يعد من اخطر انواع التدني والذي يؤدي بلا شك الى الانهيار في العملية التعليمية. (الاسطل، ٢٠١١: ٢٧).

وبناء على ما سبق، فقد اعد الباحث استبانة ملحق (٢) قدمها لعدد من اعضاء هيأة التدريس في قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى * والتي تضمنت مجموعة من الاسئلة، كان السؤال الاول منها هل تلاحظ صعوبة في ممارسة الطلبة الكفاءة الفكرية؟ وقد افاد اعضاء هيأة التدريس بأن الكفاءة الفكرية تظهر لدى الطلبة بشكل قليل جداً، وكان السؤال الثاني هل تلاحظ ان طلبة قسم التاريخ يتمتعون بالانفتاح العقلي؟ وقد افادوا انهم يشعرون بوجود مشكلة انخفاض مستوى الانفتاح العقلي لدى طلبة قسم التاريخ، وجاء السؤال الثالث هل تعتقد بوجود علاقة بين الكفاءة الفكرية والانفتاح العقلي، فجاءت الاجابة بانهم لا يمتلكون تصوراً واضحاً عن هذه العلاقة، الا انهم يعتقدون بأن العلاقة ممكن ان تكون طردية بينهما، فيما جاء السؤال الرابع هل يسهم كل من الكفاءة الفكرية والانفتاح العقلي في التحصيل الاكاديمي لدى الطلبة؟ فاجمعوا على ان هذه المتغيرات تؤثر في التحصيل الاكاديمي وبشكل كبير.

فضلا عن ذلك فقد لاحظ الباحث عن طريق بعض المقابلات الشفوية التي اجراها مع طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى* ان البعض منهم يعاني من صعوبة في اختيار الحلول المناسبة لأي مشكلة تواجههم نتيجة ضعف كفاءتهم الفكرية وانفتاحهم العقلي وهذا ينعكس سلباً على تحصيلهم الاكاديمي.

لذا جاءت الدراسة لتجيب عن التساؤلات الاتية :

- ما مدى توافر الكفاءة الفكرية والانفتاح العقلي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى؟
- هل هناك علاقة بين الكفاءة الفكرية والانفتاح العقلي؟ وهل ان هذه المتغيرات يسهم في التحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى؟

*** عدد اعضاء هيأة التدريس في قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى (١٠) اعضاء وكانت نسبتهم (١٨%) من المجموع الكلي لا عضاء هيأة التدريس في القسم المذكور والبالغ عددهم (٥٥) عضواً**

*** كان عدد الطلبة الذين تم اجراء مقابلات شفوية معهم في قسم التاريخ (٢٥) بواقع (١٣) طالبة و(١٢) طالب وكانت نسبة الطلبة في القسم المذكور اعلاه (٤%) من المجموع الكلي للطلبة في قسم التاريخ والبالغ عددهم (٦١٢) طالباً وطالبة.**

أهمية البحث :

ينظر الى الكفاءة الفكرية على انها عملية عقلية راقية تعمل على تطوير الطالب وتقدم المجتمع على حد سواء، فقد حظي موضوع الكفاءة الفكرية باهتمام الفلاسفة والعلماء ومنذ القدم، واجتهد المنظرون في مختلف المجالات لتفسير الكفاءة الفكرية رغبة منهم في تطوير استراتيجيات تساعدهم على تطويرها مما يجعل الانسان قادراً على توظيفها في تكيفه وتحسين ظروف حياته في مجالاتها المختلفة (نوفل، ٢٠٠٨: ٢١).

ولما تقدم تعد الكفاءة الفكرية من المواضيع التربوية المهمة وتنبع اهميتها من كونها احد الاهداف الرئيسة التي تسعى العملية التعليمية- التعلمية الى تحقيقها لدى المتعلمين، ذلك ان الكفاءة الفكرية موضوع ذو مساس مباشر بحياة الافراد والمجتمعات، لأنها عملية عقلية ترتبط بمجموعة المعلومات المتعلقة بالظروف التي تحيط بالفرد وخبراته الماضية من جهة والمعلومات التي لديه عن المشكلة من جهة اخرى، كما تهتم الكفاءة الفكرية بمساعدة الطلبة على التكيف مع الاوضاع الراهنة.(الزغول، ٢٠١٠: ٢٨٧).

ولا بد لنا من الالماع الى اجماع المربين والمتخصصين على ضرورة تطوير الكفاءة الفكرية لدى جميع شرائح المجتمع، وفي جميع المراحل العمرية خاصة لدى طلبة الجامعة لبناء جيل مفكر، أخذين بعين الاعتبار ان الكفاءة الفكرية لا تنمو تلقائيا لا نها قدرة تتكون بالممارسة وتتطور على نحو ارتقائي وتدريجي وتحتاج الى توجيه لتصل الى اعلى مستوياتها، ويؤكد ذلك تشيكرنج (Chickering's) المشار اليه في (العتوم،٢٠١٠) الذي يرى انه يمكن تعليم كفاءة التفكير واكد ان البعض ينظر الى كفاءة التفكير على انها تجعل الامور اكثر صعوبةً وتعقيداً لكونها محاولة لرؤية الاشياء بشكل اوضح وافضل، والحقيقة ان الكفاءة الفكرية تبسط الامور ولا تعمل على تعقيدها ويجب ان ننظر اليها كعملية بسيطة.(العتوم، ٢٠١٠: ٢٠٤).

ولعل من اهم الاهداف التعليمية للجامعات تطوير الكفاءة الفكرية، لأنها لا تركز على المعرفة فقط، وانما تحسين المهارات الفكرية ليتمكن الطالب من ادارة وجوده الخاص ويتعلم كيف يتعلم، وان دور عضو هيأة التدريس تعليم الطلبة هذه المهارات وبالتالي تطوير

كفاءتهم الى ان تصبح المهارات الفكرية الداخلية فاعلة كأداة لحل المشكلات.(Bloom ,1956 :174).

وينبغي الاشارة في هذا المقام الى ان للكفاءة الفكرية دوراً ايجابياً في تفوق الطلبة وتقدمهم الاكاديمي داخل المؤسسات التعليمية وخارجها لان اداءهم للمهمات التعليمية والاختبارات الدراسية والمواقف الحياتية اثناء الدراسة وبعد انهائها يعد نتاجات تفكيرهم الذي بموجبه يتحدد مدى نجاحهم او اخفاقهم.(رزوقي ومحمد، ٢٠١٩: ١٣٥).

ولايفوتنا الاشارة الى ان توليد الأفكار يتأثر بالقدرات المعرفية وان الافراد ذوي الكفاءة الفكرية يميلون الى سرعة توليد الافكار واعطاء استجابات فورية بالنسبة للموقف الذي يمرون به (دي بونو، ١٩٩٩: ٨).

ومن هنا فان للكفاءة الفكرية دوراً بارزاً في توسيع المجال المعرفي للطالب، فهي تتيح له رؤية الاشياء بشكل اوضح وتطور لديه نظرة اكثر ابداعية في انتاج افكار جديدة، كما تجعله يفكر تفكيراً ايجابياً ذا معنى حتى يصل الى افكار ابداعية ويتمكن من الانتقال من مرحلة اكتساب المعرفة الى مرحلة توظيفها في استقصاء ومعالجة المشكلات الحقيقية في عالم الواقع (انتوني وفينال، ٢٠٠٥: ٢٠).

وتتسم الكفاءة الفكرية بكونها موجهة نحو اهداف محددة يسعى الطالب الى بلوغها معتمداً الاستقراء والاستنباط سبيلاً للوصول الى حل مشكلة تواجهه ويشعر انه بحاجة للحصول على حل لها، ويقوم على فكرة مفادها انه لابد من التفكير في الكليات وليس في الجزيئات اي بكل ما يتصل بالمجال الادراكي ومكوناته (عطية، ٢٠١٥: ١٣٦).

ونود التأكيد هنا على ان الكفاءة الفكرية من اهم العوامل التي تؤثر بشكل مباشر في التحصيل الاكاديمي لمختلف المواد الدراسية، ذلك ان الطلبة الذين لديهم كفاءة فكرية عالية ينخرطون بسهولة في المجتمع الاكاديمي ويكون مستوى تحصيلهم الاكاديمي جيداً بعكس الطلبة الذين يكون لديهم احساس منخفض بالكفاءة الفكرية فهم يتعرضون لضغوطات وصعوبات في الحياة اليومية اكثر من غيرهم مما يؤثر في توافقهم الاجتماعي وانخفاض مستوى تحصيلهم الاكاديمي، لذا يعد تعليم الكفاءة الفكرية طريقة منهجية لصياغة فكر الانسان وجعله يعمل بشكل شامل وهادف وقائم على معايير عقلية، ذلك ان تعليم الكفاءة

الفكرية اسلوب منطقي يتميز بكونه مهارة تجعل الطالب مدركاً لطبيعة النظام بصورة شاملة وكاملة وعالية الجودة. (AlJadiry, 2012: 36).

وتأسيساً على ما تقدم فان الكفاءة الفكرية تساعد على ايجاد الشخصية السوية المتوافقة التي تتمتع بمظاهر سلوكية ايجابية مثل الراحة النفسية والثقة بالنفس والطمأنينة والكفاية في العمل والادراك الواقعي للقدرات ومستوى الطموح والمواظبة والحرص والاستقلالية والادراك الاجتماعي والقدرة على التوافق مع الضغوط والقدرة على تحمل الاحباط (الانصاري وكاظم، ٢٠٠٨: ١١٢).

وغاية القول فان الكفاءة الفكرية عملية ضرورية في حياتنا اليومية ينعكس اثرها على طريقة الفرد في تخطيطه لاتخاذ قراراته ورسم اهدافه، فهي تساعده على الاختيار الموفق من بين الاحتمالات المتوفرة الناتجة عن البحث وتقصي المعلومات الواضحة والمعقدة (جروان، ٢٠٠٥: ٣١).

كما تعمل الكفاءة الفكرية على تحفيز قدرات الدماغ المختلفة ومهارات التفكير المتنوعة، اذ اشارت دراسة أرمسترونك (Armstrong, 1999) المشار اليها في (العيساوي، ٢٠١٦) الى وجود علاقة بين الكفاءة الفكرية وتوليد الافكار، ذلك ان توليد الافكار يتأثر بالقدرات المعرفية وان الافراد ذوي الكفاءة الفكرية يميلون الى سرعة توليد الافكار واعطاء استجابات فورية بالنسبة للموقف الذي يمرون به (العيساوي، ٢٠١٦: ٢١٧).

ولا بد لنا من الاشارة هنا الى أنّ الانفتاح العقلي اهم سمة من سمات الكفاءة الفكرية فالطالب في حاجة الى معرفة نفسه ومعرفة الاخرين من خلال افكارهم، ويعد الانفتاح العقلي من الصفات الجيدة للإنسان، لذا لابد ان يتعلم الطالب الانفتاح العقلي ويدرب على التفكير ليتعرف على الاخرين ويفهم مقاصدهم (الحارثي، ٢٠٠٠: ٢٣).

ولما تقدم تبرز اهمية دراسة الانفتاح العقلي في تأكيد النظريات الحديثة للتعليم والتعلم على ضرورة تعلم الطلبة المهارات التي تمكنهم من السيطرة على امورهم الحياتية، مثل مهارة التفكير ومهارات التعلم الذاتي والمهارات المتعلقة بتطوير طرائقهم للحصول على المعرفة ومعالجتها، والانفتاح العقلي على المستقبل لمواجهة التغيرات التكنولوجية والاجتماعية التي

حدثت في المجتمعات المعاصرة وما زالت تحدث بشكل مستمر وبصورة متسارعة تجعل من الصعب التنبؤ بالمعلومات اللازمة للطالب في المستقبل (ميرة وعبد الكاظم، ٢٠١٥: ١٩).

ويشير الانفتاح العقلي الى الاستجابة الانفعالية والعقلية التي تمكن الطلبة من التوافق الايجابي مع مواقف الحياة المختلفة والتعامل مع المشكلات والصعوبات التي تواجههم مع الاحداث الخارجية ومعرفة الثوابت والمتغيرات في محيطهم، والإفادة من الافكار الجديدة والتفاعل الايجابي مع المواقف المختلفة وذلك باستدعاء وتوظيف ما يمتلكه من معلومات ومهارات وخبرات، فضلا عن البحث في البدائل للخيار الواحد والذي يجب ممارسته بوسائل جديدة ونماذج حديثة قد تكون افضل وأنجح واسرع واكثر كفاية، ويمثل بالانفتاح العقلي القدرة على اتخاذ الطرائق المتنوعة والتفكير بأساليب مختلفة او بتصنيف مختلف عن التصنيف العادي، كما يعني الانفتاح العقلي النظر الى المشكلة من ابعاد متعددة وهو ايضاً درجة السهولة التي يغير بها الشخص موقفاً او وجهة نظر معينة دون التعصب لا فكار بحد ذاتها فهو يمثل النظر الى الاشياء من زوايا عدة (السرور، ٢٠٠٢: ٣٣).

ويشير جورات (2002gurat) المشار اليه في (الشمري ٢٠٠٢) الى ان العوامل التي تسهم في الانفتاح العقلي تتولد من منظور الوظائف الذي يؤديها الطلبة في عمليات التفكير المختلفة، اذ يطور الانفتاح العقلي الحساسية للتعامل مع المشكلات من خلال الوعي بوجودها والتعرف على عناصر ضعف الموقف، ويعني ذلك ان بعض الطلبة اسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف، ويمثل اكتشاف المشكلة خطوة اولى في عملية البحث عن حل لها وترتبط هذه القدرة بملاحظة اشياء غير عادية او شاذة او محيرة في محيط الطلبة، او اعادة توظيفها واثارة تساؤلات من حولها، ولا شك ان الطلبة الذين تزداد حساسيتهم لا دراك اوجه القصور في المواقف المختلفة تزداد فرصتهم لخوض غمار البحث فيها، وبالتالي فان الاحتمال سيزداد امامهم نحو الابداع الخلاق. كما يساعد الانفتاح العقلي الفرد على قبول المخاطر وتقديم التخمينات والعمل تحت ظروف غامضة والدفاع عن أفكاره، وهذا يعني اخذ زمام المبادءة في تبني الافكار والاساليب الجديدة والبحث عن حلول لها، في الوقت الذي يكون فيه الطالب قابلاً لتحمل المخاطر الناتجة عن الاعمال التي يقوم بها ولديه الاستعداد لمواجهة التداعيات المترتبة على ذلك (الشمري، ٢٠٠٠: ٥٩)

وتأسيسا على ما سبق فان الانفتاح العقلي يمكن الطلبة من التحليل والربط: التحليل من خلال تفتيت المركبات الى عناصرها الاولية وعزل هذه العناصر عن بعضها البعض، وهذا يعني ان اي موضوع لا يسمى مشكلة الا اذا كان معقداً ومؤلفاً من اجزاء بعضها غامض ملتبس مع البعض الاخر، واول ما ينبغي عمله هو تحليل المادة المجمعة، ومن ثم تحويل المشكلة الى مجموعة قضايا تساعد على ادراك ذلك العنصر المعقد، اما الربط: فهو القدرة على تكوين عناصر الخبرة وتشكيلها في بناء وترابط جديد، او القدرة على ادراك العلاقات بين الاثر والسبب وتفسيرها ثم استنتاج او توليف علاقات جديدة منها(رشوان، ٢٠٠٢: ٢٤)

ومن هنا فان العقل المتفتح غير المتحيز لاتجاه محدد يميل الى اختيار ومعالجة المعلومات بطريقة غير منحازة في اتجاه الآراء او التوقعات السابقة، وهذا يعني ان الطالب المنفتح عقلياً يهتم بدراسة جميع الآراء والافكار ووجهات النظر بما فيها تلك التي تتعارض مع آرائه ومعتقداته السابقة، وتعديل ما لديه من معتقدات سابقة اذا توفرت الادلة والحجج القوية التي تدعم ذلك (عبد اللطيف ومحمود، ٢٠١٩: ١٤٦١).

وبناءً على ما تقدم فان القدرة على الانفتاح العقلي وعدم التحيز تعد من اهم سمات التفكير الناقد، لدرجة ان بعضهم عرف التفكير الناقد بأنه القدرة على ايجاد وجهة نظر متوازية غير منحازة في اطار العدالة والانفتاح العقلي، وقد لا يكتفي الطلبة بان يتعرفوا على تفكيرهم فقط، بل لابد من تعرف افكار الاخرين لانهم يعيشون في بيئة تعليمية وفي عالم اجتماعي يتكون من مزيج من العمل والتفكير فالطالب المفكر الناقد في حاجة الى معرفة نفسه ومعرفة الاخرين وفهم افكارهم (Rosemarie, 2002:10).

ويشير ميشيل وكارفار (Micheal & Carver) الى ان الانفتاح العقلي هو أحد المرادفات للتوجه التفاؤلي (optimism orientation) في الحياة، والتوجه التفائلي في الحياة يؤدي الى النجاح في ميادين الحياة كافة بما فيها النجاح في التحصيل الاكاديمي بما يتضمنه من توقعات ايجابية للنجاح (Micheal & Carver, 1993: 26).

ومما لا شك فيه ان التحصيل الاكاديمي يعد اساساً لرقي الشعوب ونموها وتطورها وبه نستدل على معالم الحضارات البشرية، فالتحصيل الاكاديمي ليس مجرد احد نتائج العملية التعليمية فحسب، بل هو ابرز نتائج هذه العملية لذلك يعد معياراً اساسياً للحكم على

المستوى الاكاديمي للطلبة، والحكم على النتائج الكمية والكيفية للعملية التعليمية وما تجلبه لهذه العملية من اثار في تشكيل شخصية الطالب مما يجعله ذو مكانة كبيرة في مراحل التعليم كافة (نصر الله، ٢٠٠٤: ٢٦).

ويعد التحصيل الاكاديمي من اهم العوامل التي تهم الطلبة في العملية التعليمية لما لها من اهمية كبرى في مشوارهم الدراسي، ويدل التحصيل الاكاديمي على مستوى الطلبة ومدى استيعابهم ومعرفتهم، كما يساعدهم على تحديد الاهداف التي يريدون الوصول اليها في كل مرحلة تعليمية يمرون بها، ويتمثل التحصيل الاكاديمي بمدى نجاح او فشل المنظومة التعليمية والعاملين على اعدادها وتقديمها للطلبة، فهو يساعد الطلبة في معرفة مدى تحقيق اهدافهم التعليمية بشكل ناجح، فضلا عن ذلك له دورٌ مهمٌ في التطور الدراسي للطلبة، اذ انه يقوم بتقويم مدى تقدمهم ويساعدهم في تنمية مهارتهم الذاتية وتوسيع مداركهم ومعارفهم الدراسية (Devs &Qiqieh:2016:148).

وتظهر فائدة التحصيل الاكاديمي في شتى مناحي حياة الطالب وخاصة مستقبله من خلال ارتقائه تصاعدياً، فالتحصيل يساعد الطالب على التنبؤ بمكانته الوظيفية في غالب الحالات، كما يحدد التحصيل الاكاديمي الى درجة غير قليلة القيمة الاجتماعية والاقتصادية للطالب، والطموح الوظيفي الذي يطمح الى بلوغه، ويعكس التحصيل الاكاديمي ايضاً نتاجات التعليم التي تسعى اليها المؤسسات التربوية، فأن طريقة التدريس الجيدة تسهم في ذلك فأننا نشير الى اهمية الربط بين كل من العملية التعليمية وطريقة التدريس وحاجة الطالب للتعلم ومتى ما تم الارتباط السليم بين تلك الامور الثلاثة فأننا نستطيع ان نحقق هدفاً تربوياً يجتاز الموقف التعليمي بنجاح، واصبح لزماً على التدريسيين اليوم التعرف على طرائق التدريس الحديثة لما لها من اثر فعال في تحسين جودة التعليم ذلك ان الطرق التقليدية لم تعد قادرة على تلبية حاجيات التعلم في القرن الواحد والعشرين، فأن طريق التدريس الحديثة والفعالة مكنت المتعلم اليوم من اختصار المسافات في الوصول الى المعلومة وفهمها وتطبقها داخل الفصل الدراسي (عايد، ٢٠١٨: ٦٤).

وبناءً على ذلك فان التحصيل الاكاديمي له مكانة متميزة في تقدم المجتمع وذلك لإسهامه في تلبية احتياجات التنمية من قوى مؤهلة للتطوير في مختلف جوانب الحياة، فقد تزايد اهتمام معظم بلدان العالم بالتعليم الجامعي لكونه من اهم وسائل الشعوب والأمم في ابراز شخصياتها وتحقيق تطلعاتها في التقدم (عطيفة ، ١٩٩٦: ٢٣٥).

وتعد الجامعات أساس لكل تقدم وإصلاح وعنوان لكل تغيير ونهضة، فهي الطريق المؤدي إلى تهذيب النفوس والعقول وبناء الأمم، وما من دولة احرزت تقدما علميا، إلا وكانت الجامعات وسيلتها، لذا اتجهت جميع دول العالم إلى الاهتمام بالتعليم الجامعي لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، فهي لا يمكن أن تحقق أهدافها الا عبر قنوات ويأتي في صدارة هذه القنوات الجامعة (الطحان,٢٠٠٦:١١).

وتأسيساً على ذلك تعد الجامعات من اهم المؤسسات التعليمية التي تأخذ على عاتقها مسؤولية تعليم الطلبة على اساليب التفكير العلمي وتنمية قدراتهم المعرفية وتأتي في مقدمتها الكفاءة الفكرية لكون ان الجامعة المؤسسة الرائدة في التطوير والتحديث عن طريق تخريج كوادر علمية ذات كفاءة فكرية يعتمد عليها في جوانب تنمية المجتمع (ابو هاشم ،٢٠١٧: ١٧٨).

وتتبوأ الجامعات دوراً كبيراً في تنمية الانفتاح العقلي لدى الطلبة لترتقي بمستوى تعلمهم لأنها تعد من الاستراتيجيات المهمة في التعليم، والتي تسهم في رفع مستوى التحصيل والاندماج الاكاديمي لديهم واكسابهم المرونة والانفتاح على النفس والاخرين والتفكير قبل اتخاذ القرار والتركيز على المهام المكلفون بها (حسن ، ٢٠١٧: ١٢٧).

وبناءً على ذلك فأن طلبة الجامعة يمثلون عماد الامه ونهضتها والاداة الفعالة في عمليات التغيير الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، اذ ان عمليات التغيير والتقدم لاتقف عند حدود معينة بالنسبة لهم، فهم اساس التغيير والقوة القادرة على أحداثه، وهم الاكثر استعداداً لتقبل الجديد والتعامل معه والابداع فيه وهم الاقدر على التكيف بسهولة دون ارباك مما يجعل دورهم اساسي في احداث التغيير في مجتمعهم الامر الذي جعلهم يحضون بمكانة مرموقة وخاصة في المجتمع (النعيمي والخزرجي،٢٠١٤: ٤٦٩).

ومما تقدم تتجلى اهمية البحث في الآتي:

١- اهمية الكفاءة الفكرية ، فهي من الابعاد المهمة في الشخصية الانسانية، اذ تمثل مهارة الطلبة بالتغلب على المشكلات الصعبة التي تواجههم.

٢- اهمية الانفتاح العقلي، اذ يعد احد الاستعدادات المعرفية التي تعزز وتدعم الاجادة بالمادة الدراسية.

٣- اهمية التحصيل الاكاديمي لكونه النتيجة الحتمية لما يكتسبه الطلبة من معرفة، اذ يعد المعيار الاساسي في انتقال الطلبة من مرحلة دراسية الى اخرى.

٤- اهمية طلبة الجامعة بوصفهم الركيزة الاساسية في التقدم والتطور والانتاج وهم بناة الحاضر والمستقبل.

ثالثاً: **اهداف البحث**.

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١- مستوى الكفاءة الفكرية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث) .

٢- دلالة الفروق في متوسط الكفاءة الفكرية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث)

٣- مستوى الانفتاح العقلي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث).

٤- دلالة الفروق في متوسط الانفتاح العقلي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث).

٥- مستوى التحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث).

٦- الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين الكفاءة الفكرية و الانفتاح العقلي لدى طلبة قسم التأريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى تبعاً لمتغير الجنس
(ذكور- اناث)

٧- الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين الكفاءة الفكرية و التحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التأريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث).

٨- الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين الانفتاح العقلي و التحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التأريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث).

٩- دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الفكرية والانفتاح العقلي والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التأريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث).

١٠-مدى أسهام الكفاءة الفكرية و الانفتاح العقلي في التحصيل الاكاديمي لطلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى.

رابعاً : **حدود البحث**:

يقتصر البحث الحالي على :-

١. الحدود المكانية: قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى
٢. الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢١ ـ٢٠٢٢)
٣. الحدود البشرية: طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) للمرحلة الاولية الدراسة الصباحية.
٤. الحدود الموضوعية : مقياس الكفاءة الفكرية ، مقياس الانفتاح العقلي، درجات التحصيل.

خامساً: **تحديد المصطلحات** :

١- **الكفاءة الفكرية** ، عرفها كل من

تشيكرنج : (Chickernig)

شعور الفرد بالثقة بالنفس فيما يتعلق بالمهارات الفكرية ومهارة التعامل مع الاخرين(Chickerig:1969: 84).

كاميرون (Cameron)

احكام وتوقعات الفرد بانه قادر على اداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوباً فيها في اي موقف معين (Cameron: 1994:89).

جيلا زير (Glazer):

قدرة الشخص على حل موقف المشكلة بشكل فعال بالاعتماد على قاعدة معرفية تم تكوينها بشكل خاص ويمكن الحصول عليها من العمليات الفكرية(Glazer : 2009:64).

يانا (Yana) :

شكل محدد من اشكال تنظيم المعرفة العقلية، الذي يتضمن التنفيذ الناجح لأي نشاط. (Yana, 2002 : 1256).

خولدنيا (Kholodnaya):

الاساس الفردي للنشاط المعرفي، والتي تقوم على الاداء المهني المستقبلي، وهي تمثل نقطة البدء لتشكيل كل الكفاءات الاخرى، بحيث تقوم بدور مهم في اتقان العمليات الادراكية الفعالة. (Kholodnaya 2017:36).

وقد تبنى الباحث تعريف (١٩٦٩، تشيكرنج) لا نه اعتمد على الاطار النظري لنظرية تشيكرنج في بناء مقياس الكفاءة الفكرية.

التعريف الاجرائي :

هي النشاط المعرفي الذي يقدمه طلبة قسم التاريخ للتعامل مع المشكلات التي تواجهه متمثلاً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى للمرحلة الاولية الدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ على فقرات مقياس الكفاءة الفكرية الذي بناه الباحث لهذا الغرض.

٢- الانفتاح العقلي عرفه كل من

روكيتش (Rokeach):

أسلوب في التفكير نامٍ ومتطور يتقبل التغيير, يهتم فيه الفرد بمعرفة أفكار الأفراد ومعتقداتهم, كما أن لديه القدرة على تغيير أفكاره بنفسه إذا ثبت أنها خاطئة (Rokeach,1960:55).

ديبيت (Dibbet,et al.,)

هو القدرة على سرعة إنتاج الأفكار وتنوعها وتحويل الوجهة الذهنية بما يتناسب مع الموقف (Dibbet,et al., 2006;60).

فورينوم (Vurnum) :

الطريقة التي يتناول بها الأفراد المواقف ، بحيث يتمكنون من النظر إلى جميع المواقف من عدة زوايا، ويدركون خصائص المواقف المختلفة مما يتيح حل هذة المواقف والتعرف على البدائل المحتملة المختلفة في كل الموقف المشكل(Vurnum,2010:42).

أوتاتي (Ottati) :

معالجة المعلومات بطريقة غير متحيزة لوجهة معينة ، وهو الميل إلى اختيار المعلومات وتفسيرها واسترجاعها وتفصيلها بطريقة غير منحازة لرأي الفرد أو توقعاته السابقة (Ottati,2015: 131).

وقد تبنى الباحث تعريف (1960،روكيتش) لأنه اعتمد الاطار النظري لنظرية روكيتش في بناء مقياس الانفتاح العقلي.

التعريف الاجرائي:

هي قدرة طلبة قسم التاريخ على معرفة أفكاره وتغييرها وتقبل افكار الاخرين بطريقة موضوعية وتتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة قسم التأريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية المرحلة الاولية للدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ على مقياس الانفتاح العقلي الذي بناه الباحث لهذا الغرض.

٣- التحصيل الأكاديمي : عرفه كل من

قاموس وبستر (Webester)

نوعية وكمية الاداء الدراسي للطالب في مرحلة معينة (Webester 1970:321).

جرونلد (Gronlund) :

إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطلبة في موضوع ما في ضوء الأهداف المحددة ويمكن الافادة منه في تحسين أساليب التعلم ويسهم في إجادة التخطيط وضبط التنفيذ وتقويم الانجاز (Gronlund, 1976: 177).

(علام ٢٠٠٦):

مستوى النجاح الذي يحرزه الطالب في مجال دراسي عام او متخصص، فهو يمثل اكتساب المعارف والمهارات والقدرة على استعمالها في مواقف حالية او مستقبلية (علام، ٢٠٠٦: ١٢٢).

باركر (Parker):

مستوى من الانجاز او الكفاءة او الاداء في التعليم الاكاديمي الذي يصل اليه الطالب، ويجري تقديره بوساطة اعضاء هيأة التدريس اما بصورة شفوية او عن طريق الاختبارات التحريرية. (Parker، 2018:92).

التعريف الإجرائي للتحصيل :

معدل الدرجات التي يحصل عليها طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى في المواد الدراسية التي درسها في اثناء السنة الدراسية والتي يحصلون عليها عن طريق تقويم الاساتذة لأدائهم الدراسي على الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض والتي تطبق عليهم في نهاية العام الدراسي.

قسم التاريخ: عرفه (العنبكي ٢٠١٧) على انه:

احد اقسام كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى اسس عام (١٩٩٥. ١٩٩٦) والذي يهتم بدارسة التاريخ لفهم الماضي والحاضر واستشراق المستقبل والجمع بين الاصالة والمعاصرة من قبل طلبة متخرجين واعين مؤمنين بأهمية الوطن التاريخية، وعلى ايدي اعضاء هيأة التدريس في القسم بهدف التميز على المستوى المحلي والاقليمي والارتقاء بالعراق صاحب الحضارات العريقة على مستوى متقدم بين الدول (العنبكي، ٢٠١٧: ٢٥٧).

جامعة ديالى: عرفها (العنبكي، ٢٠١٧) على انها:

هي احدى المؤسسات التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق أسست عام ١٩٩٩ اذ تمثل المركز الاساسي للبحث العلمي والتطبيقي الذي بدونه يصعب احداث اي تقدم معرفي او اجتماعي، فضلا عن ذلك فأنها تسهم في التنمية الشاملة بما تقدم لمجتمعاتها من امكانات وخبرات للتعلم والتدريب المستمر، واخيراً يتضح دورها في المجتمع عن طريق صناعة كوادر قيادية جديدة تقوم بدور افضل في خدمة المجتمع وتطوره (العنبكي، ٢٠١٧: ٤٨).

Abstract

The current thesis aims to identify:

1- The level of intellectual competence among students of the Department of History at the College of Education for Humanities at the University of Diyala according to the variable of gender (males - females).

2- The level of open-mindedness among students of the Department of History at the College of Education for Humanities at the University of Diyala according to the social variable (males - females)

3- The level of academic achievement among students of the Department of History at the College of Education for Humanities at the University of Diyala according to the gender variable (males - females)

4- Statistical significance of the correlative relationship between intellectual competence and open-mindedness among students of the Department of History at the University of Diyala according to the gender variable (males - females)

5- Statistical significance of the correlational relationship between intellectual competence and academic achievement among students of the Department of History according to the gender variable (males - females)

6- Statistical significance of the correlational relationship between open-mindedness and academic achievement among students of the Department of History according to the gender variable (males - females).

7- The significance of the statistical differences in the correlation between the intellectual competence, the mental openness and the academic achievement among students of the department of history according to the gender variable (males - females).

8- The contribution of the intellectual competence and open-mindedness to the academic achievement of students of the Department of History , College of Education for Humanities, University of Diyala.

The research sample consisted of (250) male and female students from the Department of History at the College of Education for Humanities at the University of Diyala, (125) male and (125) female students, who are chosen by

the stratified random sampling with equal distribution. They constitute (41%) of the research basic population, which is consisted of (612) male and female students.

In order to achieve the objectives of the research, two scales were constructed: (Intellectual Competence scale) based on Chickering's theory (1969) and (Open-Mindedness Scale) based on Rokeach's theory (1960). The Intellectual Competence scale consisted of (56) items; with (49) positive items and (7) negative items, which are distributed over three domains (the mental competence, the manual skill competence, the interpersonal competence). The researcher identified five alternatives for the scale (It applies to me very much, It applies to me to a considerable degree, it applies to me moderately, It applies to me a little, it applies to me to very small extent). As the weights of these alternatives are (5, 4, 3, 2, 1) for the positive items, while weights were set for the alternatives (1,2,3,4,5) for the negative items. The researcher verified the psychometric properties of the scale, whose items were analyzed logically and statistically, as the reliability coefficient of the scale was calculated by two methods (retesting) and it was respectively (0.814) and the (Cronbach's Alpha Formula) was respectively (0.805). As the validity of the scale was verified by indicators of face validity, construct validity, and extracting discriminatory power, for all scale items.

Concerning the Open-Mindedness Scale, it consisted of (40) items, (25) positive items and (15) negative items, which are distributed over two domains, which are (knowing ideas, changing ideas). The researcher identified five alternatives for the scale: It applies to me very much, It applies to me to a considerable degree, it applies to me moderately, It applies to me a little, it applies to me to very small extent). As the weights of these alternatives are (5, 4, 3, 2, 1) for the positive items , while weights were set for the alternatives (1,2 ,3 ,4 ,5) for the negative items. The researcher has verified the psychometric properties of the scale, whose items were analyzed logically and statistically, as its reliability coefficient was calculated by two methods (retesting) and it was respectively (0.847) and the (Cronbach's Alpha Formula) and it was respectively (0.861). As the validity of the scale was verified by indicators of face validity, construct validity, and extracting discriminatory power, for all scale items.

In order to process the research data statistically, statistical means were used (T-Test for Two Independent Samples, Pearson's Correlation Coefficient, Cronbach's Alpha Formula, Z-Test, T-Test for One Sample, T-Test for the Significance of the Correlation Coefficient and Multiple Regression Analysis).

The thesis reached the following results:

1- Students of the Department of History at the College of Education for Humanities at the University of Diyala generally have a high level of intellectual competence.

2- Students of the Department of History at the College of Education for Humanities at the University of Diyala generally have a high level of open-mindedness.

3- Students of the Department of History at the College of Education for Humanities at the University of Diyala generally have a high level of academic achievement.

4- There is a statistically significant correlation between intellectual competence and open-mindedness among students of the department of history .

5- The correlation between intellectual competence and academic achievement among male students of the Department of History was not statistically significant.

6- The correlation between open-mindedness and academic achievement among male students of the Department of History was not statistically significant.

7- The correlation between open-mindedness and academic achievement among male students of the Department of History was not statistically significant.

8- The correlation between open-mindedness and academic achievement among female students in the Department of History was statistically significant.

9- The values of the calculated coefficients of the significance of differences between the correlation coefficients calculated between the three variables and according to the gender variable (male - female) were not statistically significant.

Abstract

In light of the results of the current research, the researcher reached the following conclusions:

1- Focusing on the skills that students have, and judging them on what they can perform with what skills they have will help them increase the ability to think and analyze, based on the foregoing, the students of the Department of History have high intellectual competence.

2- The open-mindedness is one of the basic features of university students, which makes them confront the rapid changes in various aspects of life, and their desire to keep pace with the development that takes place in our societies in order to address ambiguous situations in the future. Therefore, the students of the Department of History have a high level of open-mindedness. .

3- The adaptation of university students to the university environment and the use of modern teaching methods and educational activities by highly qualified professors leads to an increase in students' motivation towards learning, thus they are able to achieve and succeed in performance. Accordingly, the students of the Department of History have a high level of academic achievement.

Through what the current research has brought, and for the purpose of further documenting the relationship between intellectual competence, open-mindedness and academic achievement, the researcher recommends the following:

1- Curriculum developers should take into consideration the subject of intellectual competence by including it in the school curricula.

2- Designing programs which specifically prepared to develop intellectual competence and open-mindedness among university students to improve their creativity and scientific development.

3- Universities should cooperate with civil society organizations and call for them to hold workshops and seminars to promote the principle of open-mindedness and acceptance of the other.

In order to complete the relevant aspects of this research, the researcher suggests conducting similar studies to the current study, which includes the following:

1- Identifying the relationship between intellectual competence and open-mindedness among preparatory school students, because the preparatory stage is one of the stages which settles for the university stage.

2- The relationship of intellectual competence and open-mindedness with other cognitive and demographic variables that the current research did not address. Such as the relationship of intellectual competence to cognitive integration, or social intelligence, and the relationship of open-mindedness to historical awareness or social thinking.